الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 11 ربيع الاول 1422 هـ 4 يونيو 2001 العدد 8224

بريد طباعة

# الملك فهد يرأس المجلس الأعلى للبترول ويرعى توقيع عقود مشاريع الغاز مع شركات النفط

## الأمير عبد الله والأمير سلطان حضرا مراسم توقيع العقود

جدة: عبد الرحمن المطوع
ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء أمس في جدة اجتماع المجلس الاعلى لشؤون البترول والمعادن بحضور الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائب رئيس المجلس الاعلى لشؤون البترول والمعادن، والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والنائب الثاني لرئيس المجلس الاعلى لشؤون البترول والمعادن، وأعضاء المجلس. وقالت وكالة الانباء السعودية (واس) إن المجلس استعرض تطورات السوق النفطية العالمية، مؤكدا استمرار سياسة السعودية الهادفة الى تحقيق الاستقرار في سوق النفط بما يكفل مراعاة مصالح الدول المنتجة والمستهلكة واستمرار النمو الاقتصادي العالمي وكذلك استقرار الامدادات وأسعارها عند مستويات معقولة.

وأعلن أن المجلس الاعلى وافق خلال الاجتماع على استراتيجية الغاز التي أعدتها وزارة البترول والثروة المعدنية، بما يعكس اهتمام الحكومة السعودية بالاحتياجات الحالية والمستقبلية للطاقة على المستويين المحلي والعالمي بهدف تأمين الامدادات من مصادرها الهيدروكربونية.

وتنسجم استراتيجية الغاز السعودية مع أهداف استراتيجية خطط التنمية التي تركز على تحسين مستويات المعيشة وتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني وتطوير القوى البشرية وتنمية البنية الاساسية وتفعيل دور القطاع الخاص. وتهدف الاستراتيجية الى تحقيق أعلى مردود اقتصادي واجتماعي للمملكة من استغلال مواردها من الغاز الطبيعي ضمن خطة تستهدف تلبية الطلب المحلي على الغاز وسوائله حتى عام 2025. وتسعى هذه الاستراتيجية الى تطوير صناعة غاز متكاملة في جميع مراحلها وتوفير الغاز للاقتصاد السعودي بأسعار تنافسية تساعد على تنويع مصادر الدخل وذلك باقامة صناعة مزدهرة وبالذات صناعة البتروكيماويات، وتساهم في توفير الماء والكهرباء بشكل يحقق الرفاهية للمجتمع السعودي. وتوصي الاستراتيجية بتطوير امدادات الغاز وتكثيف عمليات الاستكشاف والتنقيب لزيادة الاحتياطي السعودي من الغاز كما تسعى الى امداد مناطق البلاد بالغاز بشكل تدريجي واستخدام الايثان والميثان محليا وبالشكل الامثل الذي يساهم في نمو وتنويع الاقتصاد الوطني واستمرار شركة ارامكو السعودية بالقيام بأعمال الاستكشاف والتعدين فى منطقة عملياتها وتشغيل شبكة الغاز وتوصي بفتح مجال الاستكشاف والتطوير للغاز غير المصاحب في خارج منطقة أعمال أرامكو للمستثمرين.

كما وافق المجلس الاعلى على الاتفاقات التحضيرية مع عدد من شركات النفط العالمية للاستثمار في قطاع الغاز السعودي لتنفيذ ثلاثة استثمارات محورية يشتمل كل منها على مشاريع فى استكشاف وتطوير الغاز وصناعة البتروكيماويات وانتاج الطاقة والمياه المحلاة، مفوضا الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والمشرف على فريق التفاوض مع الشركات العالمية بالتوقيع على هذه الاتفاقيات. كما وافق المجلس الاعلى على اقرار تعديل الخريف لخطة عمل شركة أرامكو السعودية 2001 - 2005. وفي وقت لاحق، رعى الملك فهد بن عبد العزيز بحضور الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز، توقيع

**الحكومة السعودية للعقود التحضيرية مع الشركات النفطية العالمية الثماني التي وقع عليها الاختيار لتنفيذ مشاريع تطوير حقول الغاز. ووقع العقود في الديوان الملكي نيابة عن الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والمشرف العام على المفاوضات مع الشركات، فيما وقعها رؤساء وكبار مسؤولي الشركات العالمية، وهم: لي ريموند رئيس شركة اكسون موبيل، والسير ماك مودي ستيوارت رئيس شركة شل، والسير جون براون رئيس شركة بريتش بتروليوم، وجيمس مولفا رئيس شركة فيليبس، وري ايراني رئيس شركة أوكسيدنتال بتروليوم، وكليرنس كزولات رئيس شركة ماراثون اينرون، وتيرى دميري رئيس شركة توتال فينا الف الفرنسية، وارتشي دنيم، رئيس شركة كونوكو.**

**وهنأ خادم الحرمين الشريفين رؤساء الشركات وتمنى لهم التوفيق والنجاح والاستمرار بما فيه صالح الطرفين، مشيرا الى الدور الايجابي لهذه الاتفاقيات في الاسهام في تعزيز الاقتصاد الوطني. وبين الملك فهد أن توقيع هذه الاتفاقيات ليس الا بداية للتعاون الصناعي والتجاري بين السعودية ومختلف الشركات العالمية.**

**وحضر توقيع الاتفاقيات الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد المستشاران بديوان ولي العهد، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، ومحمد النويصر رئيس الديوان الملكي، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء، والمهندس علي النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية، والدكتور هاشم يماني وزير الصناعة والكهرباء، والدكتور إبراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني، وخالد القصيبي وزير التخطيط، والفريق أول ركن عبد الله النملة رئيس الحرس الملكي. وتهدف الاتفاقيات التحضيرية التي وقعتها الرياض أمس مع الشركات العالمية إلى تحديد وتصميم المشاريع وتحديد المبالغ التي ستستثمر فيها والجداول الزمنية لذلك، أما الاتفاقيات التنفيذية والنهائية والتي بدأ بعدها التنفيذ الفعلي للمشاريع فإنها سوف تستكمل بعد اكتمال تصميم وتحديد المشاريع. وسبق للسعودية أن أعلنت اختيارها لثماني شركات عالمية لتنفيذ 3 مشاريع رئيسية (محورية) لتطوير حقول الغاز، وتبعا لذلك تم اسناد قيادة المشروع المحوري الاول لتطوير (شمال الربع الخالي) والمحوري الثاني (منطقة البحر الاحمر وشمال غرب السعودية) إلى شركة أكسون موبيل، بحيث تقود في الاول تجمعا يضم شركات: رويال داتش شل، وبريتش بتروليوم، وفيليبس، فيما يقود في الثاني تجمع يضم شركات: اوكسيدنتال بتروليوم، واينرون. أما المشروع المحوري الثالث (حقل الشيبة ومنطقة جنوب شرق الربع الخالي) فقد اسندت قيادته إلى شركة رويال داتش شل ويضم شركات توتال فينا الف وكونوكو.**

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة